

تأثير استخدام نموذج بايبي (5E's) في تعليم مهارة الدرجة الأمامية والوقوف
على اليدين على بساط الحركات الأرضية في
الجمناستك الفني

م.م أمين عطا حسن

أ.د أحمد عبد العزيز عبيد

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

اشتملت البحث على المقدمة وأهمية الدراسة وتم التطرق إلى التطور العلمي والتكنولوجي، حيث المعرفة العلمية في تزايد مستمر مما يحتم على المهتمين بطرائق التدريس أن تواكب هذا التطور العلمي وتحقق أهدافها من خلال إتباعها الطرائق والأساليب والنماذج الحديثة. هدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استخدام أنموذجي بايبي (5E's) في تنمية بعض المهارات الأساسية في جمناستك الفني .

واقترض الباحثان:-

* أن استخدام أنموذج بايبي (5E's) يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعليم بعض المهارات الأساسية في جمناستك الفني .

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار ألبعدي لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني ولصالح المجموعة التجريبية. وشملت مجالات البحث ..

١-المجال البشري:طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠١٢م-٢٠١٣م

٢-المجال أزماني: من ٧/١٠/٢٠١٢ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠١٢

٣- المجال المكاني: قاعة الجمناستك كلية التربية الرياضية- جامعة واسط

وتطرق الباحثان في الباب الثاني (الدراسات النظرية والدراسات المشابهة) وتضمنت كل ما يتعلق بأنموذج بايبي (5E's) وكذلك المهارات الأساسية في الجمناستك الفني قيد الدراسة أما الباب الثالث فشمّل على (منهجية البحث وإجراءاته الميدانية)الذي تطرق فيه الباحثان المنهج المستخدم (المنهج التجريبي) بنوع المجموعات المتكافئة ومجتمع البحث وعينته التي تمثلت في طلبة المرحلة الثانية (طلاب) كلية التربية الرياضية -جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م و كما تطرق إلى الوسائل

والأجهزة والأدوات المستخدمة إضافة الى إجراءات البحث الميدانية المتمثلة (الاختبارات القبليّة- المنهج التعليمي وأسلوب تطبيقه الاختبارات البعديّة) وأخيرا الوسائل الإحصائية المستخدمة لتحقيق هدف وفرض الدراسة.

بينما تطرق في الباب الرابع (عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها) متضمنا مايلي:-

١- عرض نتائج الاختبارات (القبليّة- البعديّة) للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني وتحليلها ومناقشتها.

٢- عرض نتائج الاختبارات البعديّة المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.

واختتم الباحثان الدراسة بالباب الخامس المتمثل بالاستنتاجات والتوصيات والتي من خلالها استنتج مايلي:-

١- تم تحقيق تطور ملموس في اكتساب وتعليم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني (الدرجة الأمامية، الوقوف على اليدين) لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في نسبة التطور.

٢- ان استخدام وسائل تعليمية متطورة (الداتاشو، وسائل إيضاحية، أجهزة تعليمية مساعدة، عرض نموذج لأداء مثالي) في مناهج ودروس الوحدة التعليمية يؤثر تأثيرا ايجابيا في عملية التعليم لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني محققا بذلك الهدف والفرض الأول من البحث.

وأوصى مايلي:-

١- الاهتمام باستخدام هذا النموذج كإحدى الاستراتيجيات الحديثة المساعدة في التعلم وتشجيع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.

٢- الاستفادة من نموذج بايبي (5E's) في الوحدة التعليمية لمختلف الألعاب الرياضية لما يمتاز هذا النموذج من استخدام وسائل إيضاحية متطورة وتنمية للتفكير الإبداعي للمتعلمين.

Abstract

The Effect of using Bybee's model (5E's) in teaching skills of Rolling forward and Standing on the hands on the carpet of land movements in artistic gymnasium

Researcher:

Ameen Atta Hassan

Supervisor:

Prof.Dr.Ahmed Abdul-Azez Ubeid

The thesis contains of

the introduction and the importance of the thesis.

It sheds light on the scientific and technical improvement

Meanwhile the scientific knowledge continuous increasing that forces those who are dealing with teaching process or ways to go with the improvement step by step and get the goals through following

the modern styles, ways and models .This thesis refers to have an idea about the influence of using Bybee's model in developing some basic skills in the artistic gymnasium. The researcher supposed that:

The using of Bybee's model has a positive affect on teaching some basic skills in artistic gymnasium.

There are differences in graphic marks between the experimental group and the standard group in the post tests for some basic skills in artistic gymnasium for the experimental group

The researcher dealt with:-

1-The personnel level: second-year students in collage of sport education Wasit university 2012-2013.

2-Time level: From 30-9-2012 to 29-1-2013.

3-Place level: The gym hall in collage of sport education ,university of Wasit.

In the second section the researcher referred to (the theoretical and similar studies) and it concluded all that connected with Bybee's model and also the main skills that is dealt with this study in addition to tow other studies that were similar to this study and explains the ways of similarity and differences between them.

The third section contains the ways of the research and its practical performance. The researcher referred to the experimental style or approach with the equal group and the society of the research which was the students of the second academic year(boys) in collage of sport education in Wasit university for the year 2012-2013.Also he referred to the means ,sets and instruments that used and to the research performances like(tests, teaching approach and post tests),finally he referred to the graphic facts that lead to the achievement of the goal and the theory of the study.

In the fourth section he referred to (explaining of the results and analyzing , discussing them)which include the following:-

1-Explain the results of the tests(pre&post) for the two groups, experimental and standard for some basic skills in artistic gym with analyzing and discussing them.

2-Explaining thr results of the post tests for the two groups experimental and standard with analyzing and discussing.

The researcher has finished his study with the chapter five containing the conclusions and suggestins and he concluded the following:-

Conclusions

1- There is a significant development in getting and learning some basic skills in the artistic gym(Rolling forward ,Standing on the hands) for the two groups experimental and standard, the experimental group was better the other one in ratio of development.

2- The using of the modern styles in teaching like(Data show-Visual aids-helping teaching sets – Giving symbol for ideal show)in the lesson of the teaching unit has a positive influence in the learning process for some basic skills in artistic gym that carry out the goal and theory of the study.

3- The Bybe's model gives the learner a chance for thinking in many resolves for the problems that he faces in the learning process that enable him in this model to use a genitive thinking which improve the learning process.

Suggestions

1-Paying more attention for the use of this model as one of the modern helping strategies in learning and encourage those who deal with learning process in sport education field and being away from the old styles that brings wearing and weakness in order to get learning.

2- Having a good use of Bybee's model in the teaching unit for the different sport games for the reason of using the visual aids in this model which are modern to enable the genitive thinking for the learners

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تطور الرياضة في العالم ناتج عن الاهتمام بدرس التربية الرياضية بوصفه اللبنة الأولى في بناء الشخصية الرياضية بكافة جوانبها ، والتركيز على الطالب والمدرس والمنهج الذين يمثلون أساس العملية التعليمية . تهتم فلسفة التعلم البنائي بجميع أوجه التعلم المختلفة ، فهي تهتم بالعناصر التالية :

١- الأهداف التعليمية ٢- محتوى التعلم ٣- استراتيجيات ٤- دور المعلم ٥- دور المتعلم ٦- التقويم .

ومن هذه النظريات " النظرية البنائية " Constructivism " التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المنظرين التربويين باعتبارها نظرية جديدة في التربية ، تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب ، لیتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم .

ويعتبر أنموذج بايبي (5E's) كأنموذج تدريسي لتدريس العلوم يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض أفكار الفلسفة البنائية ونظرية بياجيه (Piaget) في النمو العقلي والمعرفي^١ (زيتون ٢٠٠٧ ص ٤١٩)

ونتيجة لما سبق ارتأى الباحثان إلى تطبيق هذه النظرية على مادة الجمناستك في كلية التربية الرياضية باعتباره من المواد المهمة ويمتاز بصعوبة الأداء حيث انه يحتاج إلى وسائل تعليمية حديثة تسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريسية.

وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:-

- ١- في حدود جهد الباحثان أن هذه الدراسة هي أول دراسة محلية تناولت أنموذج بايبي في التربية الرياضية في العراق في تعليم المهارات الأساسية في مادة الجمناستك.
- ٢-- توجه الدراسة الحالية أنظار المختصين في مناهج و طرائق التدريس و التربويين إلى الاهتمام بتعليم المهارات الرياضية بصورة عامه وفق نموذج النظرية البنائية (انموذج بايبي (5E's)).
- 3- تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في تعلم وتعليم التربية الرياضية ويكون متوازياً مع التطور العلمي الحاصل في المناهج والممارسات التطبيقية.

٢-١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث بوجود ضعف في تعليم واكتساب العديد من المهارات قيد البحث فضلاً عن وجود صعوبة في تعليم المهارات الأساسية وذلك لأتباع الأساليب المتبعة في تعليم مهارات جمناستك الأجهزة. ومن كل ما تقدم يمكن ان يحدد الباحثان المشكلة بالإجابة عن السؤال الاتي:-

ما أثر أنموذجي بايبي في تعليم بعض المهارات الأساسية في جمناستك الأجهزة) .

٣-١-٣ أهداف البحث:-

^١ - عايش محمود زيتون ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٧. ص٤١٩

- ١- اعداد منهاج تعليمي على وفق انموذج بايبي(5E's) والتعرف على تأثيره في تعليم بعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية
- ٢- التعرف على الفروق بين نتائج التقييم لبعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية (القبلي والبعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٣- التعرف على الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ونتائج التقييم لبعض المهارات الاساسية على بساط الحركات الارضية البعدي.
- ١-٤-٤-١- فروض البحث:-
يفترض الباحثان مايلي:-
- ١- أن للمنهاج التعليمي على وفق أنموذج بايبي(5E's) تأثيرا ايجابيا في تعليم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.
- ٢- وجود فروق معنوية بين نتائج التقييم لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية (القبلي والبعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- ٣- وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج التقييم لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- ١-٥-١- مجالات البحث:-
- ١-٥-١-١ المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠١٢ م - ٢٠١٣ م
- ١-٥-١-٢ المجال الزمني: للمدة من ٧/١٠/٢٠١٢م ولغاية ٢٥/١٢/٢٠١٢م
- ١-٥-١-٣ المجال المكاني : قاعة الجمناستك في كلية التربية الرياضية / جامعة واسط
- ١-٦-١ تحديد المصطلحات:-
- أنموذج بايبي (5E's):- هو أنموذج طوره بايبي من دورة التعلم ذات الثلاثة مراحل ليتكون من خمسة مراحل وهي: (الانشغال Engage، الاستكشاف Explor، التفسير Explain، التوسع Extend، التقييم Evaluate) ويسمى بأنموذج بايبي (5E's)'.
(

٢- الدراسات النظرية:-

٢-١ التعلم البنائي :

ترتكز النظرية البنائية على عدد من المبادئ الأساسية التي حددها البحث التربوي ومن هذه المبادئ:

١- معرفة المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك لان المتعلم يبني معرفته بنفسه ، ومن خلال تفاعل حواسه مع البيئة الخارجية ، ومن خلال تزويده بمعلومات أو خبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

٢- التعلم لا يحدث ما لم يحدث تغير في بنيته المعرفية، إذ يتم إعادة تنظيم الأفكار والمعلومات من جديد عند استقبال المتعلم لمعلومات جديدة.

٣- إن التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف أو حقيقة واقعية.

٤- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل بينها من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين^١.

ويرى (عبيد ، ٢٠٠٩) أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية ، ومن خلال التكيف العقلي للمتعم الذي يؤدي إلى التعلم القائم على المعنى والفهم وتستند النظرية البنائية صراحة أو ضمناً إلى عدة مسلمات مفادها الآتي^٢:

١- الإنسان مخلوق يمتلك الإرادة الهادفة للتعلم، كما يمتلك قابلية أن يكون مبدعاً مبتكراً إذا ما توفرت له بيئة التعلم والسياقات الملائمة.

٢- التعلم عبارة عن تفسير شخصي لما يمر به الفرد من خبرات وما يمارسه من نشاطات وما يتعرض له من مواقف ومشكلات.... وبما قد يؤدي إلى اكتساب مفاهيم جديدة أو تغير في المفاهيم القديمة وتحديث البنية المعرفية .

٣- التعلم عملية "process" أكثر من ناتج "product".

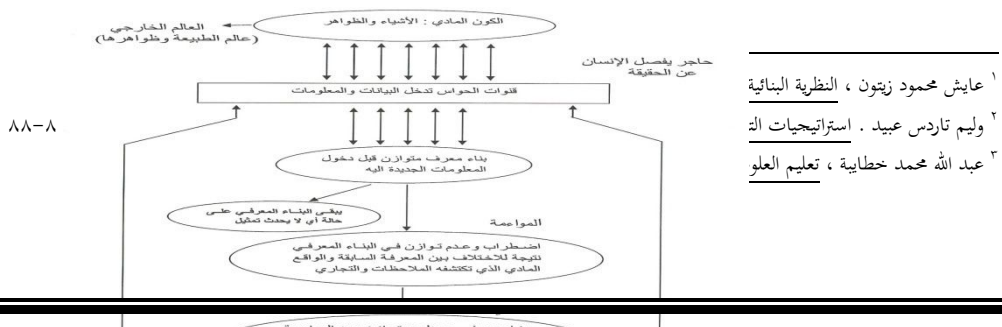
٤- معتقدات واتجاهات المتعلم عوامل مؤثرة لما يتم تعلمه.

ويذكر (خطايبية ، ٢٠٠٥) إن البنائية تقوم على مبدئين أساسيين هما^٣:

الاول: أن المعرفة لا تستقبل بجمود وإنما تبنى بفعالية ، أي أن الطلبة هم الذين يقومون ببناء مفاهيمهم ولا تقدم لهم المفاهيم بصورة جاهزة.

الثاني: أن العالم المحيط بنا يمكن معرفته من خلال الخبرات فنحن لا نجد الحقيقة وإنما نبني التفسيرات لخبراتنا، وان نوعاً واحداً من الخبرة الحسية غير كافٍ عندما يحاول المتعلم الفهم وإنما يتطلب ذلك إثارة جميع الحواس والعمليات العقلية لغرض وصول المتعلم إلى تعلم ذي معنى.

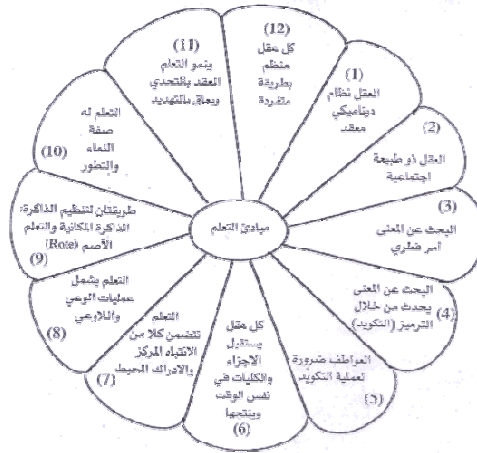
كما في المخطط (١) يوضح عملية التعلم البنائي.



مخطط ()

يوضح عملية التعلم البنائي

وقد أشار (مكسيموس، p 0)⁽¹⁾ المذكور في (عبيد، [] []) (حسن وحسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون p 0)⁽²⁾ إلى وجود اثني عشر مبدأً تعلم من المنظور البنائي وضعها كما في الشكل () .



شكل ()

مبادئ التعلم في العقل البشري من المنظور البنائي

-- مميزات نموذج التعلم البنائي :-

ويمتاز نموذج التعلم البنائي بعدة مميزات هي :-

- جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دوره فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة .

-- إعطاء المتعلم فرصة تمثيل دور العلماء . وهذا ينمي لديه الاتجاه الايجابي نحو العلم والعلماء ونحو المجتمع ومختلف قضاياها ومشكلاته .

¹ -وليم تاردرس عبيد .مصدر سبق ذكره.

² -حسن حسين زيتون و كمال عبدالحميد زيتون.التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية.القاهرة.عالم الكتب.

عادل ابو العز سلامة واخرون.طرائق التدريس العامة . معالجة تطبيقية معاصرة . ط ١ . دار الثقافة والتوزيع .عمان. الاردن٢٠٠٩

- ٣- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة .
- ٤- إتاحة الفرصة أمام المتعلم للمناقشة والحوار مع زملائه المتعلمين أو مع المعلم. مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطا.
- ٥- ربط إستراتيجية دورة التعلم بين العلم والتكنولوجيا. مما يعطي المتعلمين فرصة لرؤية أهمية العلم بالنسبة للمجتمع ودور العلم في حل مشكلات المجتمع.
- ٦- جعل المتعلمين يفكرون بطريقة علمية. وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم.
- ٧- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتفكير في اكبر عد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة. مما يشجع على استخدام التفكير الإبداعي وبالتالي تنميته لديهم.
- ٨- يساعد على تنمية روح التعاون لدى الطلبة والعمل كفريق واحد.

نموذج بايبي (5E's):

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم القائم على النشاط ، والذي يعتمد على ايجابية الفرد في أن يتعلم بنفسه ويكتسب المفاهيم ويثقف المهارات من خلال توفير المعلم لبيئة غنية بالخبرات التي تزيد فرص المتعلمين للتعلم والفهم حيث يكونوا مشاركين نشيطين ، ومن نظريات التعلم التي تحقق لنا ذلك هي النظرية البنائية ، ويذكر (اليمني ٢٠٠٩) 'بإمكان المتعلم أن يستخدم قدراته الذهنية في تناول المفاهيم ومعالجة المعلومات وتكوين البنية المعرفية بتوجيه من المعلم بدلاً من تلقيه للمعلومات جاهزة من المعلم واسترجاعها حينما تطلب منه، وهناك العديد من النماذج التدريسية القائمة على أسس الفلسفة البنائية ، وهي تؤكد بصفة عامة على الدور النشط للتعلم أثناء عملية التعلم حيث يقوم المتعلمون بالعديد من النشاطات و التجارب داخل مجموعات العمل ، بحيث تسهم هذه النماذج بدور فعال بعملية التعلم القائم على بناء المعنى ، مما يمكن للمعلم أن يتبعها أثناء التدريس (خليل ، ٢٠٠٧) ^٢ ، ومن بين نماذج النظرية البنائية ، والتي يرى بعض التربويين أنها مهمة وذات فائدة في العملية التعليمية هو نموذج بايبي (5E's) لأنه يركز على كيفية استخدام الطالب للمعرفة مع محاوله من أشياء وظواهر وأشخاص وإحداث وبذلك فانه يركز على البناء الشخصي للمعرفة ، فالافتراض الرئيسي للنظرية البنائية هو أن الفرد (المتعلم) يبني معرفته بنفسه ^١.

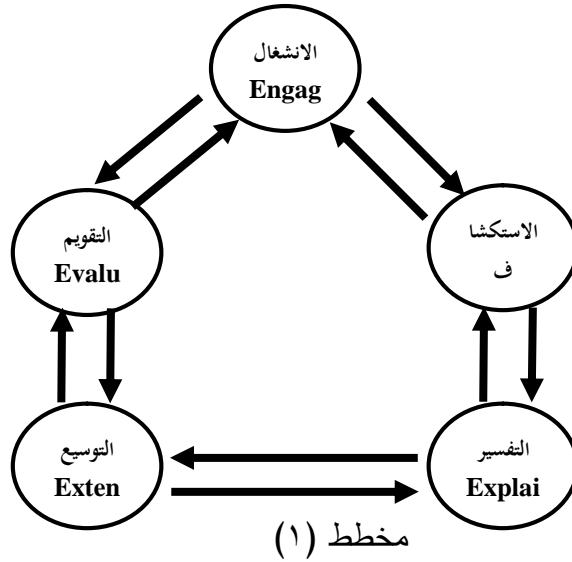
٢-٤ مراحل نموذج بايبي (5E's) : By bee Model Stages

يتكون نموذج بايبي (5E's) من خمس مراحل وهذه المراحل ليست خطية ولا منفصلة ، وهذه المراحل هي مرحلة الانشغال "Engagement Stage" ومرحلة الاستكشاف "Exploration Stage" ومرحلة

^١ عبد الكريم علي اليمني ، استراتيجيات التعلم والتعليم . ١ ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩. ص٤٧-٤٨

^٢ نوال عبد الفتاح فهمي خليل ، أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (العاشر) العدد (الثالث)، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، ٢٠٠٧. ص١٦٦

التفسير "Explanation Stage" ومرحلة التوسع "Extend Stage" وأخيرا مرحلة التقويم "Evaluation Stage" .^٢ كما موضح في المخطط (٢)



يوضح مراحل أنموذج بايبي^٣.

٣-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:-

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة (الظاهرة) المراد دراستها.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث:-

المجتمع يعني جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. لذا أختار الباحثان مجتمع بحثهما بالطريقة العمدية وهم طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية / جامعة واسط . للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، والبالغ عددهم (٧٦) . وقد أختار الباحثان عينة بالطريقة العشوائية عددها ٣٠ طالب شكلت نسبة ٣٩% من المجتمع الأصلي وبأسلوب القرعة يمثلون شعبي () . وحسب الأساليب المستخدمة، قسمت عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وواقع (١٥) طالب لكل مجموعة بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمعلمين والممارسين للعبة الجمناستك مستخدمين التجانس والتكافؤ باستخدام الوسائل الاحصائية وكما مبين بالجدولين (١ و ٢).

□ (١)

يوضح تجانس أفراد عينة البحث باستخدام معامل الاختلاف

^٢ عبد الله بن خميس امبو سعدي وسليمان بن محمد البلوشي ، طرائق تدريس العلوم ، مفاهيم وتطبيقات عملية (١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩.ص٢٤٢

^٣ عايش محمود زيتون.مصدر سبق ذكره ٢٠٠٧.ص٤٧٤

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي س	حجم العينة	المعالم الإحصائية المتغيرات
٢,٦٥٩	٤,٤٩٩	١٦٩,١٥٦	٣٠	الطول (سم)
٥,٣٤	٣,٥	٦٥,٥		الوزن (كغم)
٢,٧٧٢	٠.٥٩٥	٢١,٤٦		العمر (سنة)
١٨,٩٢١	٢,٢٤٥	١١,٨٦٥		المرونة (سم)
٢٤,٣٣١	١,٥٧٣	٦,٤٦٥		القوة (عدد)
١٣,٠٦٢	٠,٣٨٦	٢,٩٥٥		الدرجة الأمامية (درجة)
٢٣,٦٧٢	٠,٧٢٢	٣,٠٥		الوقوف على اليدين (درجة)

يوضح الجدول (١) قيم المعالم الإحصائية لإفراد عينة البحث والتي عالجت المتغيرات المدروسة (بعض القياسات الانثروبومترية) البدنية) الدرجة الأمامية الوقوف على اليدين). ويلاحظ أيضا من خلال الجدول انخفاض مستوى الأداء بالنسبة لاختبارات المهارات الحركية) حيث ان جميع متوسطات الأداء في المهارتان اقل من (٤) علما أن حدود درجة التقويم (١ - ١٠) درجة. كما أن انخفاض قيم الانحراف المعياري لإفراد عينة البحث ولجميع المتغيرات مؤشرا لتقارب مستوى أفراد عينة البحث وبالتالي هو مؤشرا للتجانس بين أفرادها. إضافة إلى ذلك نجد أن قيم معامل الاختلاف كانت جميعها اقل من (٣٠%) مما يعكس مؤشرا آخر على تجانس العينة.

(٢)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المدروسة

المعالم الإحصائية المتغيرات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي س	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
-----------------------------	----------	------------	-----------------	-----------------------	-------------------	-------------------	---------------

عشوائي	*٢,٠٤	٠,٩٢١	٥,٢٤٣	١٦٩,٩٣	١٥	التجريبية	الطول
			٣,٧٥٦	١٦٨,٤٠	١٥	الضابطة	
عشوائي		١,٠٨٦	٣,٠٥١	٦٦,٢٠	١٥	التجريبية	الوزن
			٣,٩٤٩	٦٤,٨٠	١٥	الضابطة	
عشوائي		١,٨٠٩	٠,٧٠٣	٢١,٢٦	١٥	التجريبية	العمر
			٠,٤٨٧	٢١,٦٦	١٥	الضابطة	
عشوائي		٠,٠٦٩	٥,٧٥٠	١١,٩٣	١٥	التجريبية	المرونة
			٤,٨٤٣	١١,٨٠	١٥	الضابطة	
عشوائي		٠,٩٢٨	١,٥٧٩	٦,٧٣	١٥	التجريبية	القوة
			١,٥٦٧	٦,٢٠	١٥	الضابطة	
عشوائي		٢,٣٠٢	٠,٣٨٦	٣,٠٩	١٥	التجريبية	الدرجة الامامية
			٠,٢٤٠	٢,٨٢	١٥	الضابطة	
عشوائي		٢,٧٦٢	٠,٧٢٢	٣,٣٣	١٥	التجريبية	الوقوف على اليدين
			٠,٣٠٨	٢,٧٧	١٥	الضابطة	

أما الجدول (٢) فيبين أن الوسط الحسابي في جميع المتغيرات المدروسة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) متقارب جدا واطهرت نتائج اختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين وفي جميع المتغيرات (وذلك لان القيم المحسوبة لاختبار (ت) هي اقل من قيمة (ت) الجدولة البالغة (٢,٠٤) تحت مستوى دلالة ثقة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

لغرض جمع المعلومات التي تخص البحث استخدم الباحثان الوسائل الآتية:

١- المصادر العربية والأجنبية.

٢- المقابلات الشخصية .

٣- شبكة الانترنت .

٤- استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين لتحديد بعض المهارات الأساسية في الجمناستيك .

٥- استمارة نتائج اختبارات العينة .

٦- الاختبارات والقياس .

٣-٤ أدوات البحث وأجهزته:

➤ الأدوات البحثية:

أبسطة الجمناستيك متنوعة القياسات.

شريط مدرج لقياس الطول (سنتمتر)

الميزان الطبي لقياس الوزن. (كغم)

ترامبولين صغير الحجم (واحد)

مقعد سويدي

مقعد سويدي منحدر .

ساعة توقيت الكترونية.

➤ الأجهزة:

- جهاز حاسوب لابتوب نوع Pavilion g6 HP

- جهاز عرض Data sho نوع Acer K11 ٢٠٠٠ ANSI عدد (١)

- آلة تصوير فيديو (Sony Digital)

- جهاز المتوازي

- جهاز لقياس المرونة.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية :-

القياسات المستخدمة بالبحث:

- قام الباحثان بقياس الطول والوزن لعينة البحث لغرض اجراء التجانس والتكافؤ لها.

الاختبارات المستخدمة بالبحث: * اختبار الدفع على جهاز المتوازي^(١) :

* اختبار مرونة الجذع^(١):

اختبارات الاداء المهاري لمتغيرات البحث:

* الدرجة الامامية

* الوقوف على اليدين

^١ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤م) اقتبسه اسماعيل ابراهيم محمد: تأثير تمارين خاصة على وفق بعض المتغيرات البايوميكانيكية لتعليم مهارة الدياميدوف على جهاز المتوازي. اطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. ٢٠٠٥م. ص ٧٥-٧٦.

^١ ريسان خريبط مجيد. موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية. ج١. جامعة البصرة. مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي. ١٩٨٩م. ص ١٤١-١٤٣.

الاختبارات القبلية: اجري الباحثان الاختبارات القبلية لمهارة الدرجة الامامية والوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية بتاريخ ٢٦/٩/٢٠١٢ اما الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة فكان بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٢. وتم تقييم الأداء لكل مهارة في الاختبارات القبلية من قبل لجنة التقييم المتمثلة بخمسة محكمين من الاتحاد الفرعي الجمناستك في محافظة واسط. وتم تسجيل درجات التقييم في الاستمارة اتحاد الجمناستك العراقي المركزي وكانت درجة التقييم للأداء من ١٠ درجات. ملحق (٣).

٣-٥-٣ المنهج التعليمي:

بعد الحصول على موافقة عمادة كلية التربية الرياضية/جامعة واسط* على اجراء البحث على طلبة المرحلة الثانية لهذه الكلية حيث ابدت عمادة الكلية كل المساعدة للباحثان في تسهيل امورها لاجراء التجربة الميدانية من حيث تقسيم الجدول الدراسي وتهيئة القاعة الرياضية وجميع المستلزمات التي احتاجها الباحثان لاجراء التجربة حيث قام الباحثان باعداد مناهج تعليمي خاص باستخدام انموذج بايبي لتعليم المهارات الاساسية في الجمناستك الفني وقد عرض هذا المنهاج على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس. وتم استخدام النموذج بايبي (المتغير المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية) حيث قام بتنفيذ العمل مدرس المادة في الكلية وبإشراف مباشر من قبل الباحثان بعد ان تم تعريفه بالمنهج من قبل الباحثان في كيفية استخدام هذا النموذج في تعليم المهارات. اما المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها نفس مدرس المادة في الكلية بطريقة التدريس الاعتيادية، واستغرق المنهج التعليمي (١٢) اسبوعا وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع. زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وبما ان متغيرات البحث مهارتان فقد قسم الباحثان الوحدات التعليمية بواقع (٤) وحدات تعليمية لكل مهارة، ابتداء من تاريخ ٧/١٠/٢٠١٢ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠١٢.

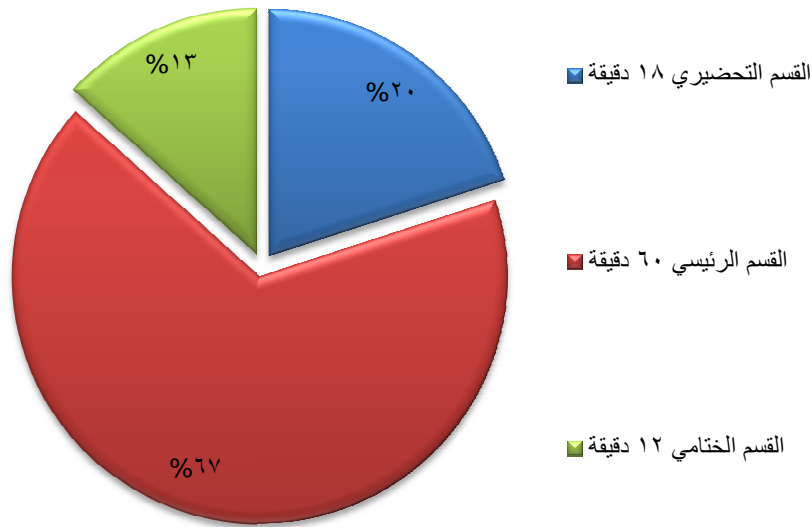
تقسيم الوحدة التعليمية: قام الباحثان بتقسيم الوحدة التعليمية إلى (٣) أقسام حسب رأي الخبراء في طرائق التدريس^٢ وكان ذلك كالآتي:-

١- القسم التحضيري (١٨) دقيقة.

٢- القسم الرئيسي (٦٠) دقيقة.

٣- القسم الختامي (١٢) دقيقة.

٢. أ.د. محمود داود طرائق تدريس كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
أ.د. ناهدة عبد زيد الدلي علم الحركة كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
أ.م.د. رغداء حمزة السفاح طرائق تدريس كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
أ.م.د. حسين علي محسن طرائق تدريس كلية التربية الرياضية/جامعة البصرة
أ.م.د. علي جواد عبد بايوميكانيك/جمناستك كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
أ.م.د. أسامة عبد المعتم جواد بايوميكانيك/جمناستك كلية التربية الرياضية/جامعة بابل
م.د. نعمان هادي عبدعلي طرائق تدريس كلية التربية الرياضية/جامعة بابل



الشكل () يوضح أجزاء الوحدة التعليمية

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق نموذج بايبي (5E's) بمراحله الخمسة (الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتقويم) في تعليم بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الفني على بساط الحركات الارضية وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارات بالجمناستك والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي لأجزاء الجسم من نقطة البدء حتى نهاية الأداء عن طريق استخدام عارضة الفلكس والداثاشو والعرض الفديوي لكل مهارة من المهارات قيد البحث وذلك بمساعدة الوسائل التعليمية المساعدة والمعدة من قبل الباحث (المقعد السويدي والمقعد السويدي المنحدر) في تعلم أداء هذه المهارات وتوضيح كيفية لأداء عليها والغرض منها، حيث بدأ المنهج بتعليم مهارة الدرجة الامامية تلا بعدها تعلم مهارة الوقوف على اليدين ، بواقع أربعة وحدات تعليمية لكل مهارة وواقع وحدة تعليمية واحدة في كل أسبوع.

إذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل مهارة حسب مراحل نموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) اذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع امام (عارضة الفلكس او الداثاشو) الموضح فيها كيفية اداء المهارة بشكل صور متسلسلة من القسم التحضيري الى القسم الختامي اضافة الى عرض فيديو لكيفية استعمال الوسائل التعليمية المساعدة في الاداء. وفي هذه المرحلة سوف يولد الفضول لدى المتعلمين مع اثاره التساؤلات لدى الطلاب في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق على الوسيلة التعليمية المساعدة وبالتالي يقوم المدرس بانتزاع الاستجابات التي توصلوا اليها والتي تكشف مدى ما يعرفه الطلاب من معلومات حول المهارة والتي ستساعد المدرس في معرفة مستوى الطلاب وذلك من خلال طرح اسئلة التي يوجهها للطلاب والتي تبين حصيلة المعلومات التي يمتلكونها ليتسنى للمدرس في ربط المعلومات السابقة للطلاب مع المعلومات الجديدة التي تؤدي بهم الى تطبيق الاداء.

في المرحلة الثانية (مرحلة الاستكشاف) يقوم المدرس بتوزيع الطلاب الى مجموعتين ليقوموا بدورهم في تطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها في المرحلة الاولى وتشجيع الطلاب على العمل معا من دون تعليمات

مباشرة من المعلم حيث يقوم المدرس بالملاحظ والاستماع للطلاب وتسجيل ملاحظاته حول مدى تفاعلهم في تطبيق الاداء مع طرحه لاسئلة تساعد الطلاب في التوجيه لحل المشكلة وبالتالي يعطي للطلاب الحرية في اختبار تكهناتهم وتنبؤاتهم والتي تكون بدائل للوصول بالاداء حسب فهمهم الذي وصلوا اليه.

وفي المرحلة الثالثة (مرحلة التفسير) يقوم المدرس بجمع الطلاب مرة ثانية ويقوم بتشجيع الطلاب لشرح المفاهيم والافكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للاداء في المرحلة السابقة وبعدها يقدم المدرس تفسيرات لحل المشاكل والاطفاء التي وقعوا فيها من خلال وضع الحلول الممكنة او الاجوبة التصحيحية في اداء المهارة.

وفي المرحلة الرابعة (مرحلة التوسيع) بعدما قام المدرس بتصحيح الاخطاء للطلاب في الاداء) يبدا بعدها الطلاب باعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي باخطاء اقل اعتمادا على ما برره المدرس من الاخطاء التي وقعوا فيها ليصلوا في ادائهم الى تطبيق المهارة بالشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت لهم من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة.

وفي المرحلة الخامسة (مرحلة التقويم) يقوم المدرس بعمل اختبار للطلبة في اداء المهارة التي طلب منهم تعلمها حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف يتعرف المدرس والطالب على المستوى الذي وصل اليه في تنفيذ المهارة. لكي يتسنى لهم تحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة.

اما المجموعة الضابطة فقط استخدمت النهج التعليمي المستخدم في الكلية من قبل مدرس المادة (التدريس المتبع في الكلية)

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية:

بعد إكمال العينة للمنهج التعليمي لكل مهارة من المهارات الواردة في البحث أجرى الباحثان اختبارات بعدية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة للاداء المهاري بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣٠ ٢٠١٢/١٢/٣١ على التوالي. وتم تقييم الأداء لكل مهارة في الاختبارات البعدية من نفس لجنة التقييم التي قامت بتقييم الأداء في الاختبارات القبالية . والمتمثلة بخمسة محكمين من الاتحاد الفرعي الجمناستك في محافظة واسط.

وتم تسجيل درجات التقييم في الاستمارة المعدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي الجمناستك وكانت درجة التقييم للاداء من ١٠ درجات.

٥-٣ تقويم المهارات الحركية

لقد تم تقويم المهارات على اساس المهارة الكاملة وقد قومت كل مهارة من (١٠) درجات وقد استعان الباحثان بخمس محكمين معتمدين لدى الاتحاد العراقي للجمناستك كلجنة لتقويم الحركات الارضية (الدرجة الامامية، الوقوف على اليدين) من خلال الاعتماد على التقييم الذاتي للشكل الظاهري لاداء الحركات، وقد استخدمت

نفس استمارة التقييم الخاصة ببطولات الجمناستك التي استخدمها الباحثان في الاختبارات القبليّة. ملحق (٣). التي ضمت درجة القضاة الستة ودرجة حكم الفصل التي تعتبر مقياساً لدرجات القضاة الستة، ولمعرفة مدى تجانس درجات الحكام وبحسب الفروقات القانونية التي نص عليها قانون التحكيم الدولي للجمناستك، ثم يقوم حكم الفصل بشطب أعلى وأقل درجة وتجمع الدرجتين الوسطيتين وتقسّم على (٢) لاستخراج درجة الطالب النهائيّة وكما هو مبين في أدناه:-

مجموع الدرجات الأربعة

درجة اللاعب النهائيّة

٤

٣-٦ الوسائل الإحصائية:

شملت الوسائل الإحصائية القوانين الإحصائية التالية^١:-

- ١- قانون النسبة المئوية.
- ٢- الوسط الحسابي.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- معامل الاختلاف.
- ٥- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- ٦- اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- ٧- قانون نسبة التطور.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة (القبلي-البعدي) وتحليلها ومناقشتها: بغية الوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه قام الباحثان بعرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها للمجموعتين التجريبيتين والضابطة وبما يأتي:

^١ علي سلوم جواد مازن حسن جاسم، الإحصاء وتطبيقاته باستخدام برنامج SPSS في المجال الرياضي. مطبعة الغري. النجف الاشرف. ٢٠٠٨.

٤-١-١ عرض نتائج اختبار مهارة الدرجة الأمامية (القبلي - ألبعدي) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

(٣) PSS

يبين المعالجات الإحصائية لاختبار الدرجة الأمامية (القبلي - ألبعدي) للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

المعالم الإحصائية	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) * الجدولية	نسبة التطور
		س̄	ع ±			
المجموعة التجريبية	القبلي	٣,٠٩٣	٠,٤٨٦	٣٠,٨٢٩	٢,١٤	٥٠,٤
	ألبعدي	٦,٢٣٦	٠,٣١٥			
المجموعة الضابطة	القبلي	٢,٨٢٠	٠,٢٤٠	١٠,٢٩٦	٢,١٤	٣٤,٣٤٢
	ألبعدي	٤,٢٩٥	٠,٤٦٧			

* قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤)

يبين جدول (٣) أن الوسط الحسابي لدرجة التقييم القبلي لأفراد المجموعة التجريبية في مهارة الدرجة الأمامية كان (٣,٠٩٣) والانحراف المعياري له (٠,٤٨٦) بينما كانت درجة التقييم ألبعدي هي (٦,٢٣٦) والانحراف المعياري له (٠,٣١٥) وباستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الأوساط الحسابية لعينه مستقلة ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٣٠,٨٢٩) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين متوسطي التقييم (القبلي والبعدي). أما قيمة نسبة التطور فقد بلغت (٥٠,٤) وهي مؤشر عالي جدا لفعالية المتغير المستقل (التجربي) والمتمثل بطريقة التعليم (نموذج بايبي). بينما بين الجدول أعلاه قيم الأوساط الحسابية لدرجة التقييم (القبلي والبعدي) لأفراد المجموعة الضابطة في مهارة الدرجة الأمامية) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي القبلي (٢,٨٢٠) وانحراف معياري (٠,٢٤٠) وقيمة الوسط الحسابي البعدي (٤,٢٩٥) وانحراف معياري (٠,٤٦٧). وإيجاد الفروق بين الوسطين استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث كانت قيمتها المحسوبة (١٠,٢٩٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني أن هناك فروقا معنوية أيضا بين مستوى التقييمين أما مؤشر نسبة التطور فقد بلغ (٣٤,٣٤٢) وهذا

يعني أن هناك تطورا أيضا في مستوى الأداء المهاري. ويرى الباحثان سبب تطور الأداء في هذه المهارة (للمجموعة التجريبية) أكثر من مستوى التطور بالطريقة التدريسية التقليدية (للمجموعة الضابطة) يعود إلى فاعلية أنموذج بايبي والذي يعد إحدى فلسفة النظرية البنائية في تعليم المبتدئين لمهارة معينة) وهنا يبنى المتعلم المعرفة بصورة تتسم بالفردية الشديدة معتمدا على معارفه الموجودة بالفعل وخبراته ويركز هذا الاتجاه أيضا بأخذ المعلومة وزيادة احتمال اكتسابها الاحتفاظ بها بناء على خبراته السابقة. ويؤكد الباحثان أيضا أن بناء المعرفة الجديدة هنا جاء بناء معرفيا شخصيا (للمتعلمين). وذلك من خلال قيام عينه البحث بتعلم المهارة وفق هذا الأنموذج وحسب مراحلها:

١- التهيئة.

٢- الاستكشاف.

٣- التفسير.

٤- التوسيع.

٥- التقويم.

ويؤكد ما ذكر (عقيل أمير ٢٠١١) "أن التعلم وفق أنموذج بايبي (5E's) عملية معرفية نشطة تتيح أمام المتعلم الفرصة للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه (الدرجة الأمامية) وبعد التعلم وفق هذا الأنموذج ذات معنى لأنه يؤكد على أهمية الممارسة والعمل مما يزيد من قدرة المتعلم على اكتساب المفاهيم"

٤-١-٢ عرض نتائج اختبار مهارة الوقوف على اليدين (القبلي - البعدي) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها.

جدول (٤)

يبين المعالجات الإحصائية لاختبار الوقوف على اليدين (القبلي - البعدي) للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

^١ عقيل أمير حجر ظاهر الخراعي، فاعلية التدريس بأنموذج بايبي (E's 5) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التتور الفيزيائي لدى طلاب الصف الأول متوسط رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة القادسية، ٢٠١١، ص ١٣٠.

المعالم الإحصائية	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	نسبة التطور
		س	ع ±			
المجموعة التجريبية	القبلي	٣,٣٣٥	٠,٧٢٢	١٦,١٦٦	٢,١٤	٥٠,٢٩
	البعدي	٦,٧١٠	٠,٥٣٦			
المجموعة الضابطة	القبلي	٣	٠,٣٠٨	١٠,٧٣٦	٢,١٤	٣٠,١٥١
	البعدي	٤,٥٧٠	٠,٥٥٣			

* قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤)

يبين جدول (٤) أن الوسط الحسابي لدرجة التقييم القبلي لإفراد المجموعة التجريبية في مهارة الوقوف على اليدين كان (٣,٣٣٥) والانحراف المعياري له (٠,٧٢٢) بينما كانت درجة التقييم البعدي هي (٦,٧١٠) والانحراف المعياري له (٠,٥٣٦) وباستخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين الأوساط الحسابية لعينه مستقلة) ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١٦,١٦٦) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني ان هناك فروق معنوية بين متوسطي التقييم (القبلي والبعدي). أما قيمة نسبة التطور فقد بلغت (٥٠,٢٩) وهي مؤشر عالي جدا لفعالية المتغير المستقل (التجريبي) والمتمثل بطريقة التعليم (نموذج بايبي).

بينما بين الجدول أعلاه قيم الأوساط الحسابية لدرجة التقييم (القبلي والبعدي) لإفراد المجموعة الضابطة في مهارة الوقوف على اليدين] حيث كانت قيمة الوسط الحسابي القبلي (٣) بانحراف معياري (٠,٣٠٨) وقيمة الوسط الحسابي البعدي (٤,٥٧٠) وبانحراف معياري (٠,٥٥٣). ولإيجاد الفروق بين الوسطين استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة حيث كانت قيمتها المحسوبة (١٠,٧٣٦) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) وهذا يعني ان هناك فروقا معنوية أيضا بين مستوى التقييمين أما مؤشر نسبة التطور فقد بلغ (٣٠,١٥١) وهذا يعني أن هناك تطورا أيضا في مستوى الأداء المهاري. ويرى الباحثان سبب تطور الأداء في مهارة الوقوف على اليدين (للمجموعة التجريبية) أكثر من مستوى التطور بالطريقة التدريسية المتبعة (للمجموعة الضابطة) يعود إلى فاعلية أنموذج بايبي الذي من مميزاته أيضا هو المساعدة على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارة بسبب التفاعل الايجابي بين المتعلم وأقرانه من جهة وبين

المتعلم وتكنيك المهارة والمعلم من جهة أخرى وهذا عكس الطريقة المتبعة التي تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة) وتمنحهم الأولوية) وهنا يكون للمعلم دور أساسي في الطريقة المتبعة ودور المتعلم دور سلبي يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم ولا يبذل جهداً للوصول إلى تلك المعلومات مما يؤدي إلى تعلم استظهار (بينما يجد الباحثان من خلال استخدام أنموذج بايبي بان المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين أنفسهم من خلال تكامل المعلومات والخبرات الجديدة والتغذية الراجعة ليصبح التعلم هنا ذات معنى للمتعلم. ويؤكد في هذا الخصوص (يوسف قطامي) بان التعلم وفق هذه الفلسفة بأنها عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضه تتطلب جهداً عقلياً والفرد يبني معرفته بنفسه ويحدث التعلم حيث تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو تضاف إليه معلومات جديدة^١. وفي هذا يؤكد (عصام الشطناوي وهاني ألبعدي ٢٠٠٦) أن إستراتيجية التعليم البنائي تعطي فرص أفضل للمتعلم للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية حيث أن المتعلمين يظهرون حماساً وأندفاعاً نحو العمل للتعلم^٢.

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات المهارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدي-بعدي) وتحليلها مناقشتها:

(٥) PSS

يبين المعالجات الإحصائية للاختبارات المهارية البعدية وللمجموعتين (التجريبية والضابطة).

المعالم الإحصائية المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع ±	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
الوقوف على اليدين	التجريبية	٦,٧١	٠,٣١٥	١٣,٠٢٠	٢,٠٤
	الضابطة	٤,٥٧	٠,٥٥٣		
الدرجة الامامية	التجريبية	٦,٢٣	٠,٣١٥	١٣,٣١١	٢,٠٤
	الضابطة	٤,٢٩	٠,٤٦٧		

يتبين من الجدول (٥) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية البعدية) وللتحقق من وجود فروقات بين الأوساط الحسابية للمجموعتين استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة. حيث كانت قيم اختبار (ت) المحسوبة وفي جميع الاختبارات المهارية اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مؤكداً فعالية وتأثير استخدام (نموذج بايبي) على المجموعة التجريبية بالرغم من التطور الحاصل في تعلم أفراد المجموعة

^١ يوسف قطامي استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. ٢٠١٣. ص ٢٥٠

^٢ عصام الشطناوي وهاني ألبعدي. أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات. المجلة الأردنية للعلوم التربوية مجلد (٢) عدد (٤). عمان

الضابطة لمهارات البحث التي كانت تعتمد في تعلمها على امكانات المدرس الذاتية في الشرح والتطبيق والمساعدة اثناء اداء المهارات قيد الدراسة.

ويرى الباحثان سبب هذه الفروقات ونسبة التطور في أداء المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية تطبيق أنموذج بايبي على أساس محتواه وهو (التهيئة أو الانشغال) إذ استخدم الباحثان الوسائل المساعدة التي صنعت من قبلهم الأمر الذي أدى إلى إثارة التساؤلات وانشغال المتعلمين وزيادة الحوار وتبادل الأفكار وزيادة دافعية المتعلم نحو الأداء) كل هذه العوامل تؤدي بالنتيجة إلى تطور المستوى بالنسبة للمتعلمين في المجموعة التجريبية وزيادة التنافس نحو تحقيق الأداء الأفضل، كما أن استخدام الوسائل الإيضاحية من (الفلكس والتحليل الحركي المصور والصور الإيضاحية للحركات) تؤدي إلى زيادة استفسارات المتعلمين وتشجيعهم لطرح الأسئلة والحوار المتبادل لجمع المعلومات والاستفادة المستفيضة لبناء تصور حركي جيد عن المهارة المراد تعلمها. وأيضا تؤدي هذه الوسائل المستخدمة في هذا الأنموذج إلى أبعاد الملل وزيادة الدافعية والتنافس بين المتعلمين نحو تحقيق الأفضل من خلال أداء الحركات بالمقارنة (ماتم وما يجب أن يتم)

٥-الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات:

١- أن استخدام وسائل تعليمية متطورة (الداتا شو، وسائل إيضاحية، أجهزة تعليمية مساعدة، عرض نموذج لأداء مثالي) في مناهج ودروس الوحدة التعليمية يؤثر تأثيرا ايجابيا في عملية التعليم لبعض المهارات الأساسية في الجمناستك الفني.

٢- يعطي أنموذج بايبي (5E's) الفرصة للمتعلم للتفكير في اكبر عدد من الحلول للمشاكل التي تواجهه في عملية التعلم مما يقوده في هذا الأنموذج إلى استخدام التفكير الابتكاري الأمر الذي يؤدي إلى تطور عملية التعلم لديه.

٣- يتضح أنموذج بايبي (5E's) في التدريس أكثر النماذج تشويقا وإبداعا في العملية التعليمية وهذا كان جليا من خلال نسب التطور في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية في جميع المهارات قيد الدراسة كما كان اكثر قدرة على التفاعل وتبادل الآراء ومراعاة الفروق الفردية، جميعها خصائص ميزت هذا الأنموذج عن النماذج المستخدمة في عملية التعليم.

٥-٢ التوصيات:

١-الاهتمام باستخدام هذا الأنموذج كإحدى الاستراتيجيات الحديثة المساعدة في التعلم وتشجيع القائمون على العملية التعليمية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم.

٢-الاستفادة من أنموذج بايبي (5E's) في الوحدة التعليمية لمختلف الألعاب الرياضية لما يمتاز هذا النموذج من استخدام وسائل إيضاحية متطورة وتنمية للتفكير الإبداعي للمتعلمين.

٣-إجراء دورات تدريبية وتعليمية في استخدام هذا الأ نموذج في عمليات التدريس للألعاب الفردية والفرقية في أقسام وكليات التربية الرياضية.

المصادر العربية والاجنبية:

- ريسان خريبط مجيد. موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية. ج ١. جامعة البصرة. مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي. ١٩٨٩م.
- سوسن عبد المنعم و (آخرون) . الجمباز وطرق تدريسه . الهيئة المصرية للشباب . ١٩٨٣ .
- شاهر ربحي عليان. مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق). ط ١. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. ٢٠١٠.
- عادل ابو العز سلامة وآخرون. طرائق التدريس العامة . معالجة تطبيقية معاصرة . ط ١ . دار الثقافة والتوزيع . عمان . الاردن . ٢٠٠٩ .
- عايش محمود زيتون ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- عبد الكريم علي اليماني ، استراتيجيات التعلم والتعليم ١ ، زمزم للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- عبد الله بن خميس امبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي ، طرائق تدريس العلوم ، مفاهيم وتطبيقات عملية ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- عصام الشطناوي وهاني العبيدي . أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات . المجلة الأردنية للعلوم التربوية مجلد (٢) عدد(٤) . عمان . ٢٠٠٦ .
- عقيل أمير جبر ظاهر الخزاعي. فاعلية التدريس بأنموذج بايبي (E'So) في أكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية التنور الفيزيائي لدى طلاب الصف الأول متوسط . رسالة ماجستير . كلية التربية - جامعة القادسية . ٢٠١١ .
- علي سلوم جواد مازن حسن جاسم. الإحصاء وتطبيقاته باستخدام برنامج SPSS في المجال الرياضي. مطبعة الغري. النجف الاشرف. ٢٠٠٨ .
- كمال عبد الحميد زيتون .. تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية. ط ١. عالم الكتب. القاهرة. ٢٠٠٨ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٤م) اقتبسه اسماعيل ابراهيم محمد: تأثير تمرينات خاصة على وفق بعض المتغيرات البيوميكانيكية لتعليم مهارة الدياميدوف على جهاز المتوازي. اطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. ٢٠٠٥ .
- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس . ط ٢ . القاهرة . مركز الكتاب للنشر . ١٩٩٧ .
- معيوف ذنون وآخرون . المبادئ الفنية والتعليمية للجمباز والتمارين البدنية. جامعة الموصل . مطبعة

الجامعة. ١٩٨٥.

- نوال عبد الفتاح فهمي خليل ، اثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (العاشر) ، العدد (الثالث)) جامعة عين الشمس ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
- يوسف قطامي استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية . ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان .٢٠١٣.
- rayson , Walker , Concept Mapping and Curriculum Design , Teaching Resource Center, The University of Tennessee. 2002



ملحق (١)

نموذج لوحددة تعليمية

لتعلم مهارة الوقوف على اليدين (للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج بايبي (5E's)
الهدف: تعلم مهارة الوقوف على اليدين باستخدام نموذج بايبي (5E's) عدد الطلاب : ١٥ طالب
زمن الوحدة التعليمية : ٩٠ دقيقة

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
استخدام نموذج بايبي في تعلم مهارة الوقوف على اليدين لمدة اربعة اسابيع .	® ***** *	- الوقوف في صف واحد واخذ الحضور وشرح واجبات الوحدة التعليمية. - هرولة حول الملعب. - تمارين الإحماء و تمطيه وتهيئة.	١٨ د	التحضيري
		١- يامر المدرس الطلاب بالجلوس مربع ناقص	مرحلة	٣ ٥٠

	<p style="text-align: center;">* * * * *</p>  <p style="text-align: center;">* * * * *</p>	<p>ضلع امام (الفلكس) موضحا فيه المراحل الفنية لاداء المهارة المراد تعلمها بحيث يشاهدون تسلسل الاداء من خلال الصور والشروط الخاصة بالاداء وقراءة خطوات المراحل التعليمية بعد ذلك يقوم المدرس بعرض مقطع تعليمي لكيفية اداء المهارة بمساعدة الوسيلة التعليمية من خلال جهاز الداتا شو ومن ثم يقوم المدرس بمناقشة الطلاب في مراحل تعلم المهارة وما يدور في اذهانهم من افكار خاصة.</p>	<p>الانشغال</p> <p>(</p> <p>القسم</p> <p>التعليمي</p>	
			<p>القسم</p> <p>التطبيقي</p>	
	<p style="text-align: center;">L</p> <p style="text-align: center;">*****</p> <p style="text-align: center;">®</p> <p style="text-align: center;">L</p> <p style="text-align: center;">*****</p>	<p>-يوزع المدرس الطلبة على مجموعتين لتتف كل مجموعة امام الوسيلة المساعدة استخدام (الجدار المغطى بالاسفنج) كوسيلة مساعدة مهمة والتي تم عرضها فديويًا ليقوم الطالب بتطبيق الاداء عليها في ضوء ماشاهده في المرحلة السابقة (مرحلة الانشغال)</p> <p>ثم يقوم الطلاب بمناقشة المدرس حول الاداء من حيث الاخطاء التي وقعوا فيها ثم يصل بهم الى الاداء الصحيح يتم التركيز في هذا الجزء من الوحدة التعليمية على تقديم التغذية الراجعة حول الاداء للوصول الى الاداء الامثل.</p>	<p>مرحلة</p> <p>الاستكشا</p>	
	<p style="text-align: center;">* * * * *</p>  <p style="text-align: center;">* * * * *</p>	<p>-بعد نهاية المرحلة الثانية يبدأ المدرس بسماع إجابات الطلاب حول الأداء الذي تم في المرحلة الثانية بعد ذلك يقوم بمناقشتهم في الأداء من خلال إعادتهم الى الجلوس أمام (الفلكس) ثم يبدأ في مرحلة تفسير كل مرحلة من مراحل الأداء للمهارة بحيث يوضح للطلاب كيفية الأداء الصحيح والأخطاء التي تم الوقوع بها من قبلهم وأسباب تلك الأخطاء بحيث يصلون الى المفهوم الصحيح للأداء ويتم ذلك من خلال التغذية الراجعة.</p>	<p>مرحلة</p> <p>التفسير</p> <p>(التوضيح</p> <p>(</p>	

		<p>٤- في هذه المرحلة يبدأ الطلاب في التطبيق الفعلي للاداء المهاري بعدما استكمل فهم المهارة من خلال المراحل الثلاث.</p> <p>حيث يقوم الطلاب باعادة تطبيق الاداء على الوسيلة المساعدة بعد اضافة صندوق واطىء الارتفاع ويؤدي المهارة بعد الفهم الكامل للاداء باقل الاخطاء نتيجة تصحيحها مرحلة التوسيع تعني ممارسة الطالب لعدد اكبر من التكرارات في الاداء للمهارة المراد تعلمها مع وجود المدرس لتقديم الملاحظات والارشادات الصحيحة</p>	<p>مرحلة التوسيع</p>	
<p>في هذه المرحلة يتأكد المدرس من اداء الطلاب للمهارة بالشكل الصحيح.</p>		<p>٥- في هذه المرحلة يقوم المدرس باختبار الطلبة لاداء مهارة الوقوف على اليدين بشكل نهائي لكي يتعرف على مستوى الطلاب بعد نهاية كل وحدة تعليمية</p>	<p>مرحلة التقييم</p>	
	<p>***** ® *****</p>	<p>- جمع الادوات والابسطة. - وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع بعد ذلك فسخ المجال لطرح الأسئلة والاستفسارات واعطاء بعض التعليمات للمحاضرة القادمة ثم الانصراف.</p>	<p>١٢ د</p>	<p>الختامي</p>

ملحق (٢)





نموذج لوحدت تعليمية


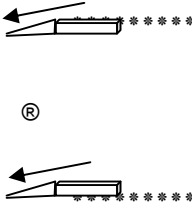
لتعلم مهارة الدرجة الامامية (للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج بايبي (5E's)

الهدف: تعلم مهارة الدرجة الامامية باستخدام نموذج بايبي (5E's) عدد الطلاب : ١٥ طالب

زمن الوحدة التعليمية : ٩٠ دقيقة

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	القسم
-----------	-----------	----------	-------	-------

<p>استخدام نموذج بايبي في تعلم مهارة الدحرجة الامامية لمدة اربعة اسابيع .</p>	<p>® ***** **</p>	<p>- الوقوف في صف واحد واخذ الحضور وشرح واجبات الوحدة التعليمية. - هرولة حول الملعب. - تمارين الإحماء و تمطيه وتهيئة.</p>	<p>د ١٨</p>	<p>التحضيرى</p>
	<p>***** * * * * * *****</p>	<p>١- يامر المدرس الطلاب بالجلوس مربع ناقص ضلع امام (الفلكس) موضحا فيه المراحل الفنية لاداء المهارة المراد تعلمها بحيث يشاهدون تسلسل الاداء من خلال الصور والشروط الخاصة بالاداء وقراءة خطوات المراحل التعليمية بعد ذلك يقوم المدرس بعرض مقطع تعليمي لكيفية اداء المهارة بمساعدة الوسيلة التعليمية من خلال جهاز الداتاشو ومن ثم يقوم المدرس بمناقشة الطلاب في مراحل تعلم المهارة وما يدور في اذهانهم من افكار خاصة.</p>	<p>مرحلة الانشغال د ١٠ القسم التعليمي</p>	
			<p>د ٥٠ القسم التطبيقي</p>	
	<p>***** ® *****</p>	<p>٢- يوزع المدرس الطلبة على مجموعتين لتتف كل مجموعة امام الوسيلة المساعدة المعدة من قبل الباحثان (المسطبة المنحدرة) والتي تم عرضها فديويبا ليقوم الطالب بتطبيق الاداء عليها في ضوء ماشرهه في المرحلة السابقة (مرحلة الانشغال) ثم يقوم الطلاب بمناقشة المدرس حول الاداء من حيث الاخطاء التي وقعوا فيها ثم يصل بهم الى الاداء الصحيح يتم التركيز في هذا الجزء من الوحدة التعليمية على تقديم التغذية الراجعة حول الاداء للوصول الى الاداء الامثل.</p>	<p>د ١٥ مرحلة الاستكشاف</p>	
	<p>***** * * * * * *****</p>	<p>٣- بعد نهاية المرحلة الثانية يبدأ المدرس بسماع اجابات الطلاب حول الاداء الذي تم في المرحلة الثانية بعد ذلك يقوم بمناقشتهم في الاداء من خلال اعادتهم الى الجلوس امام (الفلكس) ثم يبدأ في مرحلة تفسير كل مرحلة من مراحل الاداء للمهارة بحيث يوضح للطلاب كيفية الاداء الصحيح والاطياء التي تم الوقوع بها من قبلهم واسباب تلك الاخطاء بحيث يصلون الى المفهوم الصحيح للاداء ويتم ذلك من خلال التغذية الراجعة.</p>	<p>مرحلة التفسير د ١٠ (التوضيح)</p>	

		<p>٤- في هذه المرحلة يبدأ الطلاب في التطبيق الفعلي للاداء المهاري بعدما استكمل فهم المهارة من خلال المراحل الثلاث.</p> <p>حيث يقوم الطلاب باعادة تطبيق الاداء على الوسيلة المساعدة بعد الفهم الكامل لاداء المهارة باقل الاخطاء نتيجة تصحيحها</p> <p>مرحلة التوسيع تعني ممارسة الطالب لعدد اكبر من التكرارات في الاداء للمهارة المراد تعلمها مع وجود المدرس لتقديم الملاحظات والارشادات الصحيحة</p>	<p>مرحلة التوسيع</p>	
<p>في هذه المرحلة يتأكد المدرس من اداء الطلاب للمهارة بالشكل الصحيح.</p>		<p>٥- في هذه المرحلة يقوم المدرس باختبار الطلبة لاداء مهارة الدرجة الامامية بشكل نهائي لكي يتعرف على مستوى الطلاب بعد نهاية كل وحدة تعليمية</p>	<p>مرحلة التقويم</p>	
		<p>- جمع الادوات والابسطة.</p> <p>- وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع بعد ذلك فسح المجال لطرح الأسئلة والاستفسارات واعطاء بعض التعليمات للمحاضرة القادمة ثم الانصراف.</p>	<p>١٢ د</p>	<p>الختامي</p>